



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1h في تحصيل طلاب الصف
الخامس العلمي الحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في

التربية / (طرائق تدريس العلوم)

من قبل

راجي جابر رسن الشبلأوي

إشراف

الأستاذ الدكتور

منذر مبدر عبد الكريم العباسي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مِنْ أَنْصَارِي

إِلَى اللَّهِ

صدق الله العلي العظيم

سورة ال عمران: الآية: (٥٢)

إقرار المشرف

أشـهد أن الرسالة الموسومة بـ (فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1h في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم) التي تقدم بها الطالب (راجي جابر رسن الشبلاوي) ، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس العلوم.

التوقيع

الأستاذ الدكتور

منذر مبدر عبد الكريم العباسي

٢٠٢٢ / /

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

زهير حسين جواد

رئيس قسم العلوم

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1h في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم) التي قدمها الطالب (راجي جابر رسن الشبلأوي) ، رُوجعت من الناحية اللغوية والأسلوبية وأصبحت بأسلوب سليم خال من الأخطاء وقد وجدتها صالحة للمناقشة ، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : ا.م.د بشرى عبد المهدي ابراهيم

التاريخ :

٢٠٢٢ / /

إقرار المقوم العلمي الاول

أشـهد أن الرسالة الموسومة بـ (فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1h في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم) التي تقدم بها الطالب (راجي جابر رسن الشبلابي) ، قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وصالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: ا.م.د. سهاد عبد الامير عبود

التاريخ : / / ٢٠٢٢

اقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد ان الرسالة الموسومة ب (فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1h في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم) التي تقدم بها الطالب (راجي جابر رسن الشبلأوي) قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وصالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : ا.م.د. مارب محمد احمد

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1h في
تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم)
التي تقدم بها الطالب (راجي جابر رسن الشبلوي) ، قد جرت مراجعتها وتقويمها
احصائيا ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: ا.م.د. ايمان كاظم احمد

التاريخ: / / ٢٠٢٢

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحنُ أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ _____
(فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1h في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي
في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم)، لطالب الماجستير (راجي جابر رسن الشبلابي)
وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونرى انه جدير بالقبول لنيل
شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) وبتقدير (امتياز) .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم :	الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢٢	التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً)	(عضواً)

التوقيع :	التوقيع :
الاسم :	الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢٢	التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً ومشرفاً)	(رئيساً)

صدقت هذه الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى بجلستها المرقمة
() المنعقدة في / / ٢٠٢٢ .

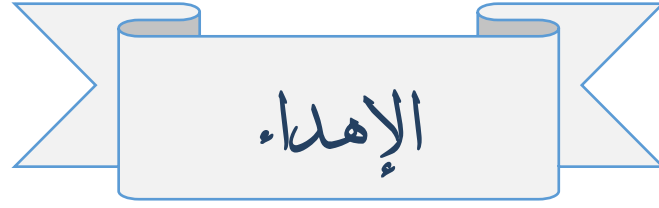
التوقيع

أ.د.

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

/ / ٢٠٢٢



الى

. من اخرج البشرية من الظلمات الى النور نبي الرحمة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم

. من اتمنى ان اراه من افضل البلدان بلدي العزيز

. من افنى عمره ليضيء لي طريق الحياة والدي العزيز رحمه الله .

. ينبوع المحبة والحنان ، صاحبة القلب الكبير ، التي من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي امي العزيزة اطل الله في عمرها .

. سندي في الحياة اخوتي واخواتي

. من تحملت معي المصاعب وساندتني ووقفت بجانبني زوجتي العزيزة

. رياحين قلبي وفلذات اكبادي وسر وجودي في الحياة اولادي وبناتي

. زملائي واحبتي الاوفياء

. اساتذتي الاعزاء وبالخصوص الاستاذ الدكتور منذر مبر عبد الكريم العباسي

اهديهم جهدي المتواضع هذا

راجي

شكر وامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صلحا ترضه
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾

صدق الله العلي العظيم (سورة النمل ، الآية ١٩)

الحمد لله والشكر له على جميع نعمه وفضائله ، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،
احمد الله عز وجل حمدا كثيرا على عظيم نعمه ووافر فضله وكرمه ، له الحمد ان نور
عقلي وذلل الصعوبات وسهل لي اتمام هذا البحث، يسعدني اولاً ان اتوجه بالشكر والامتنان
الى الاستاذ الدكتور منذر مبدر عبد الكريم العباسي المشرف على هذا البحث، لاخلاقه العالية
ولجهوده الرائعة، ومتابعته المستمرة، وآرائه القيمة، التي كان لها الاثر الكبير في انجاز هذا
البحث، فكان نعم المشرف ونعم الموجه اسأل الله ان يمد في عمره ويمن عليه بالصحة
والعافية ، وان يوفقه لخدمة المسيرة العلمية، والى عمادة كلية التربية الاساسية المتمثلة بالسيد
العميد المحترم الاستاذ الدكتور (عبد الرحمن ناصر راشد والسادة معاونين المحترمين)،
والى رئاسة قسم العلوم متمثلة بجناب الاستاذ المساعد الدكتور (زهير حسين جواد) واساتذة
قسم العلوم لأتاحتهم الفرصة لي لا كمال دراسة الماجستير في كليتهم الموقرة . كما اتوجه
بالشكر إلى اعضاء لجنة السمنار، لما ابدوه من توجيهات علمية بناءة افادت البحث ، والى
السادة المحكمين الذين منحوني الكثير من وقتهم وجهدهم ومشورتهم ، . كذلك اقدم شكري
الى كادر اعدادية الزيتون للبنين لما ابدوه من تسهيلات ومساعدة في تطبيق تجربتي، كما
يسرني ان اتوجه بالشكر والعرفان الى جميع زملاء دراستي الاعزاء وفقهم الله تعالى والى
حضرة الاخ والصديق الدكتور علاء حميد محسن النائلي والاخ حسين الخزاعي والاخ حيدر
عماد لما قدموه لي من جهد ونصيحة ومساعدة في كل ما احتجت اليه من مساعدة
. واشكر جميع افراد اسرتي ، وكل من مد يد العون ، واسدى النصيحة ، لإتمام هذا البحث
وفقهم الله جميعا .

الباحـث

ملخص البحث

هدف البحث الى معرفة فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1H في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم ، ولغرض التحقق من هدف البحث وضعت الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق استراتيجية (5W1H) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الاحياء .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق استراتيجية (5W1H) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الحس العلمي .

واختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار النهائي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الحس العلمي، وكان مجتمع البحث ممثلا بطلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في المدارس الاعتيادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة القادسية في مركز المحافظة والبالغ عددها (١٥) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢). وقد اختار الباحث عشوائيا اعدادية الزيتون للبنين والتي تضم (٩٧) طالبا موزعين على (٣) شعب للصف الخامس العلمي الاحيائي ، وبطريقة الاختيار العشوائي تم اختيار الشعبة (ج) والبالغ عدد طلابها (٣٠) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاحياء على وفق استراتيجية (5W1H) وشعبة (ب) اصبحت المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الاحياء بالطريقة الاعتيادية والبالغ عدد طلابها (٣٢) طالبا، اصبح عدد عينة البحث (٦٢) طالبا. كوفئت مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر، واختبار دانليز (للذكاء) ، واختبار المعلومات السابقة في مادة الاحياء ، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل السابق للطلاب في مادة الاحياء ، ومقياس الحس العلمي) كما حددت

المادة العلمية في الفصول الاربعة الاولى المقررة لمادة الاحياء ، صيغت الأهداف السلوكية لهذه الفصول وبلغ عددها (٢٢٢) هدفا سلوكيا ممثلة لجميع مستويات بلوم للمجال المعرفي (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، ثم أعدت الخطط التدريسية اللازمة لمجموعتي البحث ، اذ أعدت (٤٠) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة ، وقام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت الفصل الدراسي الاول حيث بدأت بتاريخ ٢٠٢١/١١/١ وانتهت بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠. وللتحقق من هدفي البحث اعتمد الباحث أداة واحدة لكل متغير تابع ، اذ تم اعداد اختبار تحصيلي للفصول الاربعة من كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي الاحيائي مؤلفا من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل ثلاثة خاطئة وواحدة صحيحة وقد تم حساب الصدق والثبات وقوة التمييز ومعاملات الصعوبة والسهولة وفعالية البدائل الخاطئة لهذا الاختبار ، اما الاداة الثانية فتمثلت بمقياس الحس العلمي المتكون من (٤٠) فقرة بصورته النهائية وتم التأكد من صدقه الظاهري وقوة تمييزه وثباته . واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (t-Test) ، مربع كاي ، معامل ثبات بيرسون براين ، معامل ثبات الفا كور نباخ ، معامل ثبات كيودر ريتشاردسون ٢٠ ، مربع ايتا . أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاحياء باستراتيجية 5W1H على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس الحس العلمي . وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات سوف يتم ذكرها في الفصل الرابع .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	اقرار المشرف
	اقرار المقوم اللغوي
	اقرار المقوم العلمي الاول
	اقرار المقوم العلمي الثاني
	اقرار المقوم الاحصائي
	اقرار لجنة المناقشة
	الاهداء
	شكر وامتنان
أ- ب	ملخص البحث باللغة العربية
ج- ز	ثبت المحتويات
ز- ط	ثبت الجداول
ط- ي	ثبت المخططات
ي	ثبت الاشكال
ك- ل	ثبت الملاحق
1-13	الفصل الاول : التعريف بالبحث
2	اولا : مشكلة البحث

3	ثانيا: أهمية البحث
10	ثالثا: هدف البحث
10	رابعا: فرضيتنا البحث
10	خامسا: حدود البحث
10-13	سادسا: تحديد المصطلحات
14-63	الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة
15	المحور الاول:خلفية نظرية(النظرية البنائية)
15	نشأة النظرية البنائية
16	مبادئ النظرية البنائية
16	خصائص النظرية البنائية
17	دور المتعلم في التعليم البنائي
18	دور المعلم في التعليم البنائي
18	بيئة الصف
19	التعلم النشط
19	مفهوم التعلم النشط
20	الاسس النظرية للتعلم النشط
21	مبررات التعلم النشط
21	مكونات التعلم النشط
23	اهداف التعلم النشط

24	اهمية التعلم النشط
24	خصائص التعلم النشط
25	عناصر التعلم النشط
27	علاقة التعلم النشط بالبيئة المدرسية
28	مقارنه بين التعلم النشط والتعلم التقليدي
29	هرم التعلم النشط
30	كيف يعمل التعلم النشط
31	ادوار المعلم والمتعلم في التعلم النشط
32	معوقات التعلم النشط
33	استراتيجيات التعلم النشط
35	استراتيجية 5W1H
40	التحصيل
43	الحس العلمي
51	المحور الثاني : دراسات سابقة
59	مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
62	مدى الافادة من الدراسات السابقة
64-99	الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته
65	منهجية البحث
65	التصميم التجريبي

66	مجتمع البحث
68	عينة البحث
68	اجراءات الضبط
68	تكافؤ مجموعتي البحث
75	السلامة الداخلية للتصميم التجريبي
77	السلامة الخارجية للتصميم التجريبي
78	مستلزمات البحث
81	اداتا البحث
81	الاختبار التحصيلي
88	مقياس الحس العلمي
94	اجراءات تطبيق التجربة
95	الوسائل الاحصائية
100-107	الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها
101	اولاً : عرض النتائج
105	ثانياً : تفسير النتائج
107	ثالثاً : الاستنتاجات
107	رابعاً : التوصيات
107	خامساً : المقترحات
108-120	المصادر

109-119	المصادر العربية
119-120	المصادر الاجنبية
121-226	الملاحق
A- C	مستخلص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
28	مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط	١
31	ادوار المعلم في التعلم النشط	٢
32	ادوار المتعلم في التعلم النشط	٣
37	اختصار حروف استراتيجية 5W1H	٤
39	نموذج لقالب 5W1H التي يقوم المتعلمون بتلخيص الموضوع عليها	٥
53	دراسات تناولت استراتيجيات 5W1H	٦
56	دراسات تناولت الحس العلمي	٧
67	اسماء المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين وعدد الشعب والطلاب للصف الخامس العلمي الاحيائي(المركز)	٨
68	توزيع طلاب مجموعتي البحث	٩
69	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني بالشهور للمجموعة التجريبية والضابطة	١٠
70	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان	١١

	(المحسوبة والجدولية) لمتغير اختبار الذكاء (دانليز)	
71	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء وامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي تربيع	١٢
73	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمتغير اختبار المعلومات السابقة لمادة الاحياء للمجموعة التجريبية والضابطة	١٣
74	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمتغير التحصيل الدراسي السابق لمادة الاحياء للمجموعة التجريبية والضابطة	١٤
75	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمتغير مقياس الحس العلمي للمجموعة التجريبية والضابطة	١٥
76	توزيع حصص مادة الاحياء بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة	١٦
78	محتوى فصول كتاب الاحياء للصف الخامس العلمي الاحيائي	١٧
79	الدلالة الاحصائية للصدق الظاهري للاهداف السلوكية	١٨
80	توزيع الاغراض السلوكية على المحتوى الدراسي (الفصول)	١٩
83	(جدول المواصفات)	٢٠
85	الدلالة الاحصائية للصدق الظاهري للاختبار التحصيلي	٢١
89	قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس الحس العلمي	٢٢

90	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحس العلمي	٢٣
91	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل جانب لمقياس الحس العلمي	٢٤
92	معاملات الارتباط بين درجة الجانب والدرجة الكلية لمقياس الحس العلمي	٢٥
102	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية لدرجات طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي	٢٦
103	مرجعي مقترح لتحديد مستويات حجم التأثير	٢٧
103	حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل	٢٨
104	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمتغير مقياس الحس العلمي للمجموعة التجريبية والضابطة	٢٩
105	قيمة ت وحجم التأثير في مقياس الحس العلمي	٣٠

ثبت المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	ت
23	مكونات التعلم النشط	١
47	جوانب الحس العلمي	٢
66	التصميم التجريبي للبحث	٣
69	اعمار طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني بالشهور	٤

71	نتائج طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء (دانليز)	٥
72	نتائج التحصيل الدراسي لأباء وامهات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية	٦
73	نتائج طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة لمادة الاحياء	٧
74	نتائج طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق لمادة الاحياء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٨
75	نتائج طلاب مجموعتي البحث(التكافؤ) في مقياس الحس العلمي	٩
102	نتائج طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	١٠
104	نتائج طلاب مجموعتي البحث في مقياس الحس العلمي	١١

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
27	العناصر الاساسية في تدعيم استراتيجيات التعلم النشط	١
30	هرم التعلم النشط	٢
31	الاية عمل التعلم النشط	٣

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	التسلسل
122	كتاب تعاون بحثي صادر من جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية الى مديرية تربية القادسية	١
123	كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية القادسية الى المدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة القادسية	٢
124	استبانة استطلاع الرأي لتحديد مشكلة البحث	٣
126	اسماء السادة المشرفون والمدرسون الذين تمت استشارتهم ومكان عملهم وسنوات الخدمة	٣- أ
127	اسماء السادة الخبراء والمحكمين حسب القابهم العلمية وتخصصهم ومكان عملهم وطبيعة الاستشارة	٤
130	بيانات التكافؤ للمجموعة التجريبية والضابطة	٥
132	استبانة صلاحية فقرات اختبار المعلومات السابقة	٦
136	اختبار المعلومات السابقة في مادة الاحياء بصيغته النهائية	٧
138	مفاتيح الاجابات الصحيحة لاختبار المعلومات السابقة	٧- أ
139	استبانة حول اراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية	٨
160	استطلاع اراء المختصين بشأن صلاحية الخطط التدريسية	٩
179	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	١٠
191	درجات طلاب العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي مرتبة تنازليا	١١

192	معامل السهولة والصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي	١٢
194	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	١٣
198	حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال التجزئة النصفية	١٤
203	حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون - ٢٠	١٥
205	استبانة فقرات مقياس الحس العلمي بصيغته الاولى	١٦
211	مقياس الحس العلمي بصيغته النهائية	١٦ - أ
214	درجات طلاب العينة الاستطلاعية لمقياس الحس العلمي مرتبة تنازليا	١٧
215	القوة التمييزية لفقرات مقياس الحس العلمي بأسلوب العينتين الطرفيتين	١٨
217	حساب ثبات مقياس الحس العلمي باستعمال التجزئة النصفية	١٩
221	تباين كل فقرة من مقياس الحس العلمي لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة الفا كرو نباخ	٢٠
222	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي ومقياس الحس العلمي	٢١
224	كتاب مباشرة وانفكاك صادر من اعدادية الزيتون للبنين	٢٢
225	كتاب الاستفادة من التجربة صادر من اعدادية الزيتون للبنين	٢٣
226	صور اثناء تطبيق التجربة	٢٤

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً : هدفا البحث.

رابعاً : فرضيتا البحث.

خامساً : حدود البحث.

سادساً : تحديد المصطلحات

اولا :مشكلة البحث :the Research of problem

في عالم يتسم بالاتساع المعرفي السريع اصبحت عملية التدريس تواجه العديد من المشكلات ولعل من ابرز هذه المشكلات هي الطرائق والاساليب التدريسية السائدة في مدارسنا ، والتي تعتمد على تلقين المتعلمين الحقائق والمعلومات من دون فهم وادراك للترابط فيما بينها فطرائق التدريس الاعتيادية يكون دور المدرس فيها هو نقل المعارف والمعلومات ودور المتعلم هو التلقي السلبي لها ، وهذا يؤدي الى عدم اهتمام المتعلم بالمادة الدراسية وبالتالي تدني في مستوى التحصيل والحس العلمي لديهم وهذا يتطلب من المدرسين تغيير استراتيجياتهم وطرائقهم في التدريس .

وقد لاحظ الباحث كونه مدرساً لمادة الاحياء ولمدة ستة عشر عاماً ان الطريقة الاعتيادية هي السائدة في التدريس والتي تعتمد على الحفظ والاسترجاع من المتعلم مما يؤدي الى صعوبة تحليل المعلومات واعادة تركيبها فضلاً عن صعوبة ادراك العلاقات بين اجزاء الموضوع الواحد ومجموعة من المواضيع والحكم على تلك العلاقات ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة، كدراسة (محمد، ٢٠١٧) ودراسة (كريم، ٢٠١٩) ودراسة (الوائل وعودة، ٢٠٢٠) والتي اكدت على استخدام الطرائق الاعتيادية في التدريس وعدم استخدام المدرسين لطرائق تدريس حديثة تناسب التطور العلمي والمعرفي في شتى المجالات ، وهذا ينعكس سلباً على تحصيل المتعلمين وتنمية الحس العلمي لديهم ، كذلك من خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات التي تناولت الحس العلمي كدراسة كاظم (٢٠١٨) ودراسة مشهد (٢٠٢١) اكدت هذه الدراسات ان هناك تدنياً في الحس العلمي لدى المتعلمين . وللتأكد من وجود مشكلة البحث قدم الباحث استبانة ملحق (٣) لمجموعة من مشرفي و مدرسي مادة علم الاحياء للصف الخامس العلمي الاحيائي في المدارس الاعدادية (لبنين) التابعة لمديرية تربية محافظة القادسية (المركز) بلغ عددهم (٢٠) مشرفاً ومدرساً ملحق رقم (٣- أ) ومن لديهم خبرة في مجال التدريس اكثر من ١٢ سنة ، وقد اظهرت نتائج الاستبانة النسب الاتية :

١- ان نسبة ٩٥% من مدرسي مادة الاحياء يستخدمون الطرائق الاعتيادية في التدريس كطريقة (المحاضرة والمناقشة والاستجواب وغيرها)، وان نسبة ٥% منهم يستعملون الطرائق الحديثة في التدريس كطريقة (دورة التعلم الخماسية) .

٢- ان نسبة ١٠٠% من مدرسي مادة الاحياء ليس لديهم فكرة عن استراتيجيات W1H ولم يستخدموها في التدريس .

٣- ان نسبة ٩٠% من مدرسي مادة الاحياء اكدوا ان هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء وأحد اسبابه الطرائق الاعتيادية في التدريس.

٤ - ان نسبة ٨٥% من مدرسي مادة الاحياء لم تكن لديهم معرفة مسبقة بالحس العلمي ولم يقيسوه لدى طلابهم .

وقد اتضح من خلال الاستبانة التي اجراها الباحث ان الغالبية من مدرسي مادة الاحياء لا يستخدمون الطرائق الحديثة التي تعتبر اساسا مهما في زيادة التحصيل والحس العلمي لدى المتعلمين ، اذ وجد اعتمادهم بدرجة كبيرة على الطرائق الاعتيادية القائمة على الحفظ والتلقين حيث تعطى المعلومات جاهزة للمتعلمين وقللة استخدام الأنشطة واهمال الحس العلمي وكذلك عدم ممارسة الجانب المعرفي والوجداني في اثناء التدريس وهذا يؤدي الى عدم استخدام اي جانب من جوانب الحس العلمي في اثناء تدريس العلوم بشكل عام ومادة الاحياء بشكل خاص ، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث ، حيث يعتقد انه من الضروري الاهتمام بالتحصيل الدراسي والحس العلمي والعمل على تحسينه عند الطلاب في ضوء استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ومنها استراتيجية (5W1H) التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة لذا ارتأى الباحث تجربتها لعلها تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي والحس العلمي لديهم .

وبناء على ما سبق ارتأى الباحث صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

(ما فاعلية التدريس باستراتيجية (5W1H) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم ؟)

ثانيا :اهمية البحث Importance of the Research

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتغيرات سريعة شملت جميع المجالات لم تشهدها البشرية من قبل، لذا كان من الضروري الاستجابة لهذه التغيرات من خلال تطوير مؤسسات المجتمع كافة ومنها التربوية ، فالثورة المعرفية سمة من سمات العصر الحديث ويمتد في العملية التربوية في جميع مجالاتها ، بوصف التربية مسؤولة عن تأهيل الطلاب لمواجهة المستقبل ومواكبة مظاهر التطور التي تكيف الانسان مع المستجدات في بيئة خاصة في تربية الاجيال الجديدة . (جروان ، ٢٠١٢ : ٢٦)

مع تطور التربية اصبح التركيز على المتعلم وجعله محور العملية التربوية ، وكان لابد من تطوير طرائق التدريس واستخدام الاستراتيجيات الحديثة اذ ان مدارسنا نادرا ما تهيء للمتعلمين فرصا كي يقوموا بمهام تعليمية نابعة من فضولهم او مبنية على تساؤلات يثيرونها بأنفسهم فالكثير من المدرسين مازالوا يستعملون الطرائق التدريسية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والتركيز على نقل المعلومات كما في الكتب المقررة وايصالها الى الطلاب بطريقة لا تساعدهم في تنمية مهاراتهم والحس العلمي لديهم ، كما انها تجعل المدرس محور العملية التعليمية بدل المتعلم ولا تتيح الفرصة للمتعلم لكي يتعلم بنفسه كيف يتعلم . (الحيلىة ، ٢٠١٤ : ١١)

فالمؤتمرات والندوات العلمية اوصت على ضرورة ترسيخ العلم الحديث منهاجيا ومحتوى وفكرا وتطبيقا حيث اوصت البحوث المشاركة في المؤتمر العلمي السنوي الخامس الذي عقد في جامعة بابل كلية التربية الاساسية (٢٠١٢) على ضرورة استخدام طرائق حديثة

في التدريس تجعل من المتعلم اكثر فاعلية وذلك من خلال الانتقال بالمتعلمين من الحفظ والاستظهار إلى التفكير والاستكشاف . (السعدي، ٢٠١٧: ٢)

وكذلك اكد المؤتمر العلمي السنوي الرابع الذي عقد في جامعة القادسية عام ٢٠١٩ على ضرورة النهوض بالعملية التربوية من خلال الاطلاع على طرائق التدريس والاستراتيجيات والنماذج بما يتلائم والثورة العلمية والمعرفية، والابتعاد عن التدريس القائم على الطرائق القديمة التي تقوم على الحفظ والتلقين، والى اهمية تحفيز مشاركة المتعلمين في الدرس وتطوير قدراتهم العقلية على التعلم .

(جامعة القادسية، ٢٠١٩ : ١٨٩-٢٤٣)

حيث ان المجتمعات البشرية يمكن بناؤها عن طريق تكوين المتعلم علميا ومعرفيا وجعله ناضجا ومتفتحا ذهنيا (الحريري، ٢٠١١: ٨٦)، ان دور التربية العلمية واضح وكبير في اعداد متعلم له القدرة على امتلاك قدر من المعارف وواعيا بالأمور العامة التي تتعلق بكافة مجالات الحياة وجوانبها حتى يتمكن من مواجهة ما يتعرض له من مواقف في مجتمع دائم التطور في نواحي الحياة جميعها لتحقيق تكامل شخصيته في مختلف جوانبها وبذلك اصبح من الضروري التأكيد في مناهج العلوم على التربية العلمية في اي نظام تربوي . (علي، ٢٠٠٩ : ١٩-٢٠) وتقع على التربية بصورة عامة والتربية العلمية بصورة خاصة مسؤولية اخرى في اعداد الكوادر التعليمية والتدريسية القادرة على مجاراة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في كافة مجالات الحياة. (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨ : ٢٠)

والمنهج هو وسيلة التربية في تحقيق اهدافها وهو المسؤول عن ترجمة الفلسفة التربوية للمجتمع الى اساليب تدريس واجراءات تطبق في المدرسة وداخل الفصل الدراسي ويتأثر المنهج بكل ما يصيب التربية من متغيرات وتطورات وكل ما يمتد اليها من آثار ويحتل المنهج الدراسي مكانة بالغة الخطورة في المنظومة التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية وبدونه لا فائدة من اي فكر تربوي . (الربعي، ٢٠١٣ : ٢٠) كذلك يعد المنهج ذا اهمية كبيرة في التربية فهو الركن الاساس فيها لما له من فائدة ومركز فعال في العملية التعليمية حيث يزداد ويتطور بتطور الحياة وتعقيداتها، وهذا الامر ادى بالمعنيين بالتربية الى الاهتمام بالمنهاج وتطويره تخطيطا وتنفيذا وتقويما حتى يتطور مفهوم المنهاج ويستجيب للمتغيرات والاتجاهات التربوية الحديثة ويواكب التطور الحاصل في مختلف جوانب الحياة . (عطية، ٢٠١٣: ٢٢).

ان اول خطوة ينفذ بها المنهج واول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهج للمتعلم من حيث اهدافه ومحتواه هي طرائق التدريس التي تعتبر احد عناصر المنهج لأنها تساعد المعلم على بلوغ اهدافه بوضوح ويتسلسل منطقي، ليستثمر من خلالها الوقت والجهد، والمحافظة على طاقته ونشاطه لإفادة المتعلمين بصورة اكبر، كما ان طرائق التدريس

توفر فرصة للمتعلمين في امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، وتتيح الانتقال المنظم بين الفقرات بوضوح تام و توافر الاتصال الجيد بين المتعلم والمعلم ، ويكون اختيار الطريقة الملائمة للمتعلمين له الاثر في ان يكون فهم المادة واستيعابها اكثر دقة واكثر عمقا وثباتا ، وللطرائق اهمية كبيرة في نمو الجانب المعرفي والعقلي للمتعلمين وذلك من خلال تطوير البنى المعرفية لديهم وزيادة تفاعلهم مع المواقف التعليمية التي تمدهم بركائز اساسية لتطوير اساليب التفكير واستراتيجياتهم في التعلم باستخدام الاستراتيجيات المناسبة التي تثير تفكيرهم وتساعدهم في الدراسة والبحث والاستنتاج .

(الزهيري، ٢٠١٥: ١٣١)

يرى (الحيلة ، ٢٠١٢) ان المعلومات التي تعطى للمتعلمين يجب ان ترتبط ارتباطا وثيقا بحياتهم اليومية وحتى تطور التعليم والتدريس ،لابد من البحث واختيار افضل الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تلائم المادة العلمية والمهمة العلمية للمتعلمين مع مراعاة الموقف الصفي والمحتوى التعليمي والانشطة التعليمية .

(الحيلة، ٢٠١٢: ٢١٣)

من هذا المنطلق يتطلب من المدرسين اختيار افضل الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تؤدي الى الوصول الى الاهداف المنشودة واختيارها يعتمد على مدى ملائمتها لخصائص المتعلمين وحاجاتهم والاهداف التعليمية والامكانات المادية والبشرية وطبيعة المحتوى الدراسي .

(عبد الحفيظ ، ومصطفى ، ٢٠٠٠: ٥٢)

لقد تنوعت استراتيجيات وطرائق واساليب ونماذج تدريس العلوم الحديثة وهذا يعود لتغير النظرة الى طبيعة التعليم والتعلم ، اذ تلعب استراتيجيات التدريس الحديثة دورا كبيرا في تحقيق اهداف التربية وذلك من خلال المدرس الناجح الذي يكون على علم بالمادة العلمية وما يستخدمه من استراتيجيات وطرائق تدريسية في اصال المادة العلمية للطلبة بأسهل الطرق وهذا هو النجاح الحقيقي في العمل التربوي والتعليمي .

(فرج، ٢٠٠٩: ١٩)

يرى الباحث ان حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج هي طريقة التدريس لأنها تساعد في تهيئة جو مناسب ملئ بالتفاعل بين المحتوى والانشطة وهذا كله يتم بأشراف وتوجيه من قبل المعلم لتمثل كافة جوانب الموقف التعليمي لدى المتعلمين لذلك فان اهداف التربية يمكن تحقيقها من خلال تدريس العلوم بوجه عام وتدريس الاحياء بوجه خاص باتباع الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التعليم والتي تزامن التطور العلمي والتقني والتي لايمكن ان تتحقق باتباع الاستراتيجيات والطرائق الاعتيادية ، فكما كان اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع ناجحا كلما كانت نسبة تحقيق اهداف المادة اكبر ، وكما كان اشراك المتعلم اكبر كلما كانت الطريقة افضل، لذلك يجب استخدام الطرائق الحديثة في التدريس.

ومن المعلوم ان المواد العلمية لها اهمية كبيرة في المناهج الدراسية لأنها تعد من العوامل الرئيسية والضرورية لتنشئة جيل صالح يمتلك المهارات العلمية والحياتية المختلفة وذا عقلية متفتحة ومفكرة ليستوعب مستجدات هذا العصر الذي يعيش فيه ومافيه من انفجار معرفي وتقني في ميادين الحياة المختلفة ويمثل علم الاحياء احد هذه المواد التي لها ثقل كبير في المنهج المدرسي وخصوصا في المرحلة الاعدادية لأنها تعتبر مرحلة اعداد وتأهيل للمرحلة الجامعية وضرورة الاهتمام بتأهيل المتعلم معرفيا ووجدانياومهاريا للاستعداد للمراحل المتقدمة من المعرفة في المستقبل وتزويده بجوانب الحس العلمي الصحيحة التي يمكن ان تسهل عليه مواجهة مواقف الحياة التي تصادفه في المستقبل ، حيث يتم في هذه المرحلة تحديد شخصيته وميوله وقدراته وافكاره واتجاهاته العلمية بصورة دقيقة ، لذلك استهدف البحث هذه المرحلة بالذات من دون غيرها من المراحل الاخر . (السليتي، ٢٠٠٨ : ٥٦)

قد تناول كتاب علم الاحياء للصف الخامس العلمي الاحيائي المدخل التشريحي والوظيفي والذي يعتبر مدخلا مهما من مداخل علم الاحياء، حيث ضم معارف علمية منظمة اختيرت حتى تعالج العلاقة بين التركيب التشريحي والوظيفي وقد تم تناول العلاقة بشكل مقارنة من الاحياء الاقل تطورا وصولا الى قمة التعقيد في البناء التشريحي الوظيفي والتي يمثلها الانسان حيث يتم تعريف المتعلمين بالمفاهيم الضرورية لفهم تركيب اجهزة الكائنات الحيه وتكيفها مع بيئاتها وكيف تؤدي وظيفتها وبيان الارتباط بين وظائفها وقد تم التدرج في توضيح المعلومة بحيث تظهر من خلالها عملية التعاون بين اجهزة الجسم المختلفة بحيث كل واحد يساعد ويكمل عمل الثاني لإتمام الوظائف بصورة متكاملة لضمان استمرار عمل الاجهزة كما روعي ان يحتوي الكتاب على بعض المعلومات الاثرائية وكذلك الرسومات التوضيحية التي تساعد في فهم المادة العلمية .

(داود واخرون , ٢٠١٩ : ٣)

ان مادة الاحياء ولاسيما في المرحلة الاعدادية لها اهمية كبيرة لتحقيق الكثير من الاهداف التربوية التي تسعى التربية لتحقيقها لأنها تنمي لدى المتعلمين الحس العلمي والقدرة على كسب الحقائق والمفاهيم والمصطلحات العلمية بطريقة وظيفية وكسب المهارات العقلية المناسبة والاهتمامات والميول العلمية بطريقة وظيفية ، ومن الضروري لكل مهتم بعلم تدريس الاحياء ان يتعرف على طرائق التدريس العامة والخاصة ، لأنها تمثل اساس الارتكاز لأي تعليم فعال لان المدرس يستعين بها في تدريسه وتؤثر في الموقف التدريسي بأكمله وكذلك تؤثر على التعليم ونتائجه ،ومهما يمتلك المدرس من مادة علمية فلن يكون ناجحا اذا لم يمتلك الاستراتيجية المناسبة والطريقة التدريسية الناجحة .

(العاني، واخرون ٢٠١٦ : ١٣٥)

وهناك مجموعة استراتيجيات ونماذج تعليمية ظهرت حديثا كان لها الدور في النهوض بعملية التعلم ، لذلك اصبح من الضروري على المدرسين التعرف عليها لان لها

اثراً مهمة على التعليم ونتائجه ، والعديد من التربويين يرى ان النماذج التي تقوم على النظرية البنائية تكون اكثر تنوعا وابداعا في التربية ، لذلك ينبغي جعل التدريس من اجل الفهم وجعل التعلم ذا معنى والمحافظة عليه والتكامل فيه ، وحتى يكون المتعلم مستجيبا في المواقف التي تواجهه في حياته باقتدار يجب توظيف التعلم في مواقف تعلم جديدة ، لان الاستراتيجيات تتنوع وفقا لكل موقف تدريسي ، وان اختيار الطريقة والاسلوب التدريسي الذي يتلائم مع الهدف من التدريس وكذلك مع المهارات التي يريد المدرس لطلابه تعلمها وحاجتهم ومستوى نموهم هي من مهام المدرس الفعال .

(اليماني ، ٢٠٠٩ : ٤٦) .

تعد استراتيجيات التعلم النشط من احدث الاستراتيجيات التي تتمركز حول المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية ، حيث انها تسمح للمتعلمين بالاندماج في أنشطة جماعية وتعلم مهارات اجتماعية ، كما ان استراتيجيات التعلم النشط تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب نحو المادة التعليمية ، وهناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن ان تستخدم في التمهيد او في العرض او في ختام الدرس ، وكذلك تسمح باشراك عدد كبير من المتعلمين وتفاعل المجموعات في مابينها ، لان احد الاتجاهات التربوية الحديثة والتي لها تأثير ايجابي على عملية التدريس داخل الفصل الدراسي هو التعلم النشط حيث يعتبر المتعلم مشاركاً نشطاً وفعالاً في عملية التعلم ، حيث يقوم المتعلمون بأنشطة متعددة تتصل بالمادة المتعلمة ، مثل فرض الفروض ، وطرح الاسئلة ، والاشترك في المناقشات ، والكتابة والقراءة ، والبحث ، اما المعلم فدوره في التعلم النشط هو الموجه ، والمرشد ، والميسر ، وتستند استراتيجيات التعلم النشط الى رؤية تربوية تؤكد بالأساس على تنشيط دور المتعلم خلال الدرس وتفعيله واعتماده على نفسه في الوصول الى المعلومات المختلفة لذا فهو محور العملية التعليمية . (الشربيني، وعفت، ٢٠١١ : ٧٢)

هناك العديد من الاستراتيجيات التي تعود للتعلم النشط التي يمكن ان نستخدمها في التدريس ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية 5W1H وهي اختصار للكلمات او مفاتيح اسئلة تشكل مجالاً للبحث وهذه الكلمات هي : who وتعني من، what وتعني ماذا ، when وتعني متى ، where وتعني اين ، why وتعني لماذا ، اصبح اختصارها ب 5w ، اما How فتعني كيف اختصرت ب 1H ، وتستخدم هذه الاستراتيجية لتلخيص الموضوعات بحيث تسمح للمتعلم استيعاب محتوى التعلم والقيام بتخزينه في الذاكرة بحيث توفر مساحات تخزين عالية ، باعتبار انه يشغل الذاكرة بالقضايا المهمة الواردة في النص .

(عطية ، ٢٠١٨ : ٣٨١)

هذه الاستراتيجية تأتي اهميتها ليس من مجرد التلخيص فقط بل من خلال تحليل النصوص والقراءة المركزة والتركيز على الافكار وصياغتها بصورة مركزة بلغة المتعلم وكتابتها في صورة ملاحظات تحتوي كل الجوانب التي يتضمنها الدرس ، والتي تمثل ما يحدث داخل غرفة الصف من دافع حقيقي لاستغلال امكانات معينة حتى تتحقق

المخرجات التعليمية المرغوبة ولأنها كذلك تتضمن مفاتيح اسئلة او كلمات ,يمثل كل منهما جانباً من الجوانب التي ينبغي ان يتجه ذهن القارئ للبحث عما يعود لها او يصنف فيها من افكار ، فهي تسمح للطالب بان يستوعب محتوى التعلم وذلك بتلخيص المعلومات حتى يتم ذكرها وفهمها ,واستخلاص الافكار الرئيسة من المادة واستخدام الجمل والكلمات التي تكون من لغتهم الخاصة ،وبعد ذلك يقوم المدرس بتوجيههم الى مناقشة جماعية يتم من خلالها تحقيق الاهداف الرئيسة من الدرس . (الشمري ، ٢٠١١ : ١٨١)

ان هذه الاستراتيجيات من استراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن ان يجد من خلالها المدرس الحلول المناسبة للمواقف التعليمية المتنوعة التي يتعرض اليها المتعلمون حيث تجعل المتعلم يقوم بقراءة مركزة للموضوع وهادفة وكذلك تحليلية وشاملة لكل جوانب الموضوع ، ووسيلة لاحتواء معلومات كثيرة وقولبتها في قوالب لفظية يقوم المتعلم بصياغتها بحيث تتميز هذه القوالب بقلتها وسهولة في حفظها وتخزينها في ذاكرة المتعلم بعيدة المدى وسهولة في استدعائها متى ما أراد المتعلم ذلك. (النائي ، ٢٠٢١ : ٩)
ويعد التحصيل احد اهم الاهداف التربوية التي تسعى التربية الى تحقيقها بمختلف اشكاله وذلك لما له من اهمية في حياة المتعلم فهو المعيار الذي من خلاله يمكن ان نحكم على نقل المتعلم من صف الى اخر ومن مرحلة الى اخرى ،اضافة لذلك يتم توزيع المتعلمين في التخصصات التعليمية المختلفة اعتمادا على تحصيلهم ، كذلك يساعدهم التحصيل في تطوير اساليب التعلم ويعتبر اساسا لاتخاذ القرارات ومواجهة معظم المشكلات التربوية . (زيتون ، ٢٠٠١ : ٥٠)

كما يعتبر التحصيل الدراسي من المفاهيم التي انتشر استعمالها في ميدان التربية لما له من اهمية في تقويم اداء المتعلم حيث يعتبر محك اساس في ضوئه يمكن تحديد مستوى تفكير المتعلم والمستوى الاكاديمي والحس العلمي لديه ، والحكم على حجم انتاجه التربوي نوعا وكما.

(الجلالي، ٢٠١١ : ٢٢)

يعد الحس من ارقى الانشطة العقلية التي يقوم الانسان بممارستها بصورة طبيعية في حياته اليومية عندما تواجهه مشكلة ,وهذه الممارسات تختلف من شخص لأخر حسب ضبطه للمهارات التي سبق ان تعلمها ,فالحس العلمي له ممارسات تشبه بقية الممارسات الحياتية الاخرى التي يقوم الانسان بتعلمها والتدرب عليها الى ان يصل الى اتقانها والمرونة في مواجهة اغلب المواقف المتنوعة والسرعة في انجاز المهام المطلوبة منه .

(مازن، ٢٠١٣ : ١)

ومن خلال هذه الممارسات نستدل على وجود الحس العلمي حيث انها تؤثر في جوانب المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية ، وبالنسبة للمتعلم تصبح اداءات ذهنية تكرررها يجعلها عادات عقلية راسخة لدى المتعلم . (الزعيم، ٢٠١٣ : ٦٧)

وقد اكدت (الشحري، ٢٠١١) ان المتعلمين بحاجة الى تعليمهم الى نوع اخر من التفكير واكسابهم العمليات العقلية التي تجعل المتعلم مدركا لمعلوماته قادرا على الفهم ، وان يدرك كيف يفكر ، وكذلك اكدت على زيادة الاهتمام بالبعد الوجداني لانه يؤثر في القدرة واستعداد المتعلم الشخصي ومجهوده ومثابرته وتحمل المسؤولية . (الشحري، ٢٠١١: ٢١٤)

ان الحس العام يبني في الغالب على الفطرة ، فالكثير من ابناء المجتمع يتبعون افكارا معينه بمجرد اعتمادهم على احساسهم دون ان يعتمدوا على محاولة تفسيرهم لهذا الاحساس ، فقد يكون احساسهم هذا غير صحيح ولايستند على الفهم والادراك ، اضافة الى ان تنمية الحس العلمي تساعد المتعلمين على معالجة المهام المناطة به وحل المشكلات بصورة اسرع وافضل ، ومن ثم فان اثرها يبقى طول حياته ، وبذلك يكون قادرا ان يعدل تعديلا قصديا ويستطيع ان يتغلب على جوانب القصور في الاداء الذهني ، وهذا ينمي لدى المتعلم تحمل المسؤولية والاستقلالية ويكسبه الثقة بالنفس والتقدير للذات وكذلك الدقة في الاداء والقدرة على اتخاذ القرار الملائم في المواقف الحياتية اليومية . (مازن، ٢٠١٣: ٢)

ويرى الباحث انه حتى نتمكن من تحقيق اهداف التربية العلمية بصورة عامه ، واهداف تدريس الاحياء بصورة خاصة يجب الاهتمام بالحس العلمي وتنميته عند الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريس حديثة تساعدهم في اثناء بيئتهم التعليمية مما تساعدهم على تحسين معلوماتهم الاحيائية وحسهم العلمي والانشطة العقلية لديهم .

و تتجلى اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

- ١- تعد هذه الدراسة الاولى على حد علم الباحث التي تناولت فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1H في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء والحس العلمي لديهم .
- ٢- تجريب الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وتوجيه المدرسين لاستخدامها لمسايرة التوجهات التربوية الحديثة والاستفادة منها في تدريس طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء .
- ٣- تناغم البحث الحالي بمتغيراته المستقلة والتابعة مع توجهات وزارة التربية في العراق في تطوير طرائق التدريس وتحديثها .
- ٤- اهمية الحس العلمي كونه قد يساعد طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي على حل المشكلات التي قد تواجههم في المواقف الحياتية المختلفة .
- ٥- قد تسهم استراتيجية 5W1H في زيادة التحصيل الدراسي والحس العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي .

٦- يهتم هذا البحث بالمرحلة الاعدادية , لأنها تعد مهمة للدخول للمرحلة الجامعية , وفيها يتم الاعتماد على النفس , ويتكامل النضج العقلي , والصف الخامس العلمي يمثل هذه المرحلة .

٧- تضمن البحث مقياس للحس العلمي والذي سيستفاد منه مدرسي مادة الاحياء في بناء المادة معرفيا ووجدانيا .

ثالثا : هدفنا البحث . objectives of the Research

الهدف من البحث الحالي هو التعرف الى :

١- فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1H في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء .

٢- فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1H في الحس العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء .

رابعا : فرضيتنا البحث Hypothesis of the Research

لغرض تحقيق هدفنا البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

الفرضية الصفرية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون باستراتيجية 5W1H) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي لمادة الاحياء .

الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون باستراتيجية 5W1H) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية) في مقياس الحس العلمي لمادة الاحياء .

خامسا : حدود البحث : Limitation of the Research

اقتصر البحث الحالي على :

١- الحد المكاني : مدارس البنين الحكومية الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية (المركز) والتي تحتوي على الفرع العلمي الاحيائي .

٢- الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) م .

٣- الحد البشري : طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي .

٤- الحد المعرفي : الفصول الاربعة الاولى (التغذية والهضم , التنفس , الاخراج , الحركة) من كتاب علم الاحياء للصف الخامس العلمي الاحيائي ط٨ / ٢٠١٩

سادسا : تحديد المصطلحات : Lemeted of the Terms

١- الفاعلية : Effectiveness عرفها كل من :-

- (زيتون ، ٢٠٠٣) بانها : "القدرة على انجاز الاهداف والمدخلات لبلوغ النتائج المرجوة , والوصول اليها بأقصى حد ممكن " . (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٥٥)
 - (عطية ، ٢٠٠٩) بانها : القدرة على احداث الاثر وفاعلية الشئ ، وتقاس بما يحدث من اثر في شئ اخر . (عطية ، ٢٠٠٩ : ٦١)
 - (الساعدي ، ٢٠٢٠) بأنها : القدرة أو الكفاية المنظمة في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لإحداث التغيير والوصول الى الهدف المنشود .

(الساعدي ، ٢٠٢٠ : ٢٣)

يتبنى الباحث التعريف النظري (الساعدي، ٢٠٢٠) وذلك بوصفه الاقرب لخطوات بحثة . ويعرفها الباحث اجرائيا بانها : النتيجة الايجابية التي تحققها استراتيجية 5W1H في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء وحسبهم العلمي .

٢- التدريس : **Teaching** عرفه كل من :-

- (Good,1973) بانه :ادارة المدرس للمواقف التدريسية التي تتضمن التفاعل المباشر بين المدرس والمتعلم والاعداد المسبق لعملية التخطيط والتصميم واتخاذ القرارات واعداد المواد لظروف التدريس والتقييم . (Good,1973: 12)

- (الخفاجي واخرون ، ٢٠٢١): عملية انسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم ، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ويتضمن شروط التعلم والتعليم معا ويحتاج الى معلم او آلة وقد يتم داخل الغرفة الصفية او خارجه .

(الخفاجي واخرون، ٢٠٢١ : ١٧٨)

- (الآلوسي، ٢٠٢١) بانه :مجموعة من الانشطة والعمليات المتكاملة المتمثلة في الفهم والتشكيل والتمثيل والتكيف والتنفيذ والتقييم والتأمل واعادة الفهم (الآلوسي، ٢٠٢١ : ١٤)
 يتبنى الباحث التعريف النظري (الآلوسي ، ٢٠٢١) وذلك بوصفه الاقرب لخطوات بحثة .

ويعرفه الباحث اجرائيا : هو مجموعة الممارسات التي يقوم بها الباحث على وفق خطوات استراتيجية 5W1H لغرض تعليم مادة الاحياء في ضوء خصائص عينة البحث لتحقيق الاهداف المخطط لها .

٣- الاستراتيجية : **Strategy** عرفها كل من :-

- (بدوي، ٢٠١١) بانها : مجموعة تحركات المعلم داخل الصف ، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وعلى نحو مرن مراعاة لطبيعة الطلاب ، وهي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف ، من استغلال للإمكانيات المتاحة بهدف تحقيق الاهداف التدريسية المعدة . (بدوي، ٢٠١١ : ٥٠)

- (خضر، ٢٠١٤) بانها : جملة من المبادئ والقواعد والطرق والاساليب والقيم المتداخلة المتكاملة التي يتبناها المعلم في توجيه خطاه وفي سعيه لتنظيم طلابه ومساعدتهم لبلوغ الاهداف المحددة مسبقا . (خضر، ٢٠١٤ : ١٠٩)

- (الساعدي، ٢٠٢٠) بأنها: مجموعة من الخطوات المتتابعة يمكن للمعلم تحويلها الى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي . (الساعدي ، ٢٠٢٠ :٦)

يتبنى الباحث التعريف النظري (الساعدي ، ٢٠٢٠) وذلك بوصفه الاقرب لخطوات بحثه . ويعرفها الباحث اجرائيا :مجموعة من الممارسات والاساليب والانشطة المختلفة التي يجريها الباحث لتحقيق نتائج تعليمية محددة خلال فترة اجراء التجربة على المجموعة التجريبية .

٤- استراتيجية (5W1H) . عرفها كل من :-

_ (Reid and Lieneman, 2006) بانها : استراتيجية لتصميم خمسة اسئلة وتنتهي بسؤال واحد لمساعدة الطلاب على فهم تفاصيل ما قرأوه وهذه الاستراتيجية تهدف الى زيادة مهارات القراءة والفهم ويجب ان يكون لدى الطلاب مهارة كافية في فهم الكلمات المفتاحية للانطلاق. (Reid and Lieneman, 2006: 22)

- (عطية ، ٢٠١٨) بانها : نموذج يستخدم لتلخيص الموضوعات ،يسمح للمتعلم باستيعاب محتوى التعلم ،وتخزينه في الذاكرة بطريقة توفر مساحات للتخزين كبيرة ، على اعتبار انه يسعى الى شغل الذاكرة بالقضايا الانسانية الواردة في النص ، ويكون ذلك من خلال قولبة معنى النص في نموذج او قالب من خلال الكلمات (من ، ماذا ،متى ، اين ، لماذا ، كيف) . (عطية ، ٢٠١٨ : ٣٧٢)

- (امبو سعدي واخرون ، ٢٠١٩) بانها : استراتيجية تعتمد على تلخيص لموضوع الدرس باستخدام بداية الحروف للأسئلة الشائعة ، (من ؟ ماذا ؟ متى ؟ اين ؟ لماذا ؟ كيف ؟) . (امبو سعدي، واخرون، ٢٠١٩ :٤١٦)

يتبنى الباحث التعريف النظري (امبو سعدي واخرون، ٢٠١٩) وذلك بوصفه الاقرب لخطوات بحثه.

ويعرفها الباحث اجرائيا : بانها مجموعة خطوات وممارسات مخطط لها مسبقا والتي يقوم بها الباحث لتدريس مادة الاحياء لطلاب المجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية 5W1H والتي تتمثل بتلخيص الموضوع حسب الاسئلة الستة وهي (من ؟ ماذا ؟ متى ؟ اين ؟ لماذا ؟ كيف ؟) .

٥- التحصيل : Achievement عرفه كل من :-

_ (RivKin, 2010) بانه :هو ما يستطيع المتعلم القيام به فعليا ,بعد ان يكون قد انهى برنامجاً ما ,او منهجاً معيناً , كما يشير هذا المفهوم الى الكفاية والمعرفة التي اكتسبها المتعلم بعد تخرجه نتيجة لدراسته مجموعة من المناهج والمواد الدراسية.

(Rivkin,2010: 34)

- (بقلي وحسنين ، ٢٠١٧) بانه : الانجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة او الكلية ويستعمل بشكل واسع لوصف الانجازات في الموضوعات المنهجية .
(بقلي وحسنين ، ٢٠١٧ : ١٢٨)

- (التميمي وآخرون ، ٢٠١٨) بانه :مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها ، والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المدرسون او بالاثنتين معاً. (التميمي واخرون ، ٢٠١٨ : ٣٢)
يتبنى الباحث التعريف النظري (التميمي واخرون، ٢٠١٨) وذلك بوصفه الاقرب لخطوات بحثة .

ويعرفه الباحث اجرائيا : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب مجموعتي عينة البحث في الاختبار التحصيلي ، الذي اعده الباحث للصف الخامس العلمي الاحيائي في موضوعات مادة الاحياء التي ستدرس في اثناء مدة التجربة .

٦- الحس العلمي : Scientific Sense

عرفه كل من :

- (الزعيم، ٢٠١٣) بانه: هو عبارة عن الانشطة العقلية التي يمارسها الطلبة بطريقة معرفية ووجدانية بناء على الادراك والفهم والوعي وصولا لتحقيق الهدف المنشود .
(الزعيم ، ٢٠١٣ : ٩)

- (ظاهر، ٢٠١٦):- انشطه عقلية ذات مستوى عالٍ من الادراك والفهم يمارسها المتعلم معرفيا من خلال تفعيل غالبية الحواس ، ربط الخبرات السابقة بالحاضر ، الحس العددي ، التفكير بالتفكير ، ووجدانيا من خلال حب الاستطلاع ، الاستمتاع بالعمل العلمي، اليقظة العقلية ، المثابرة ، التحكم بالتهور .
(ظاهر ، ٢٠١٦ : ١٥)

- (ابو شامة، ٢٠١٧) بانه :مقدرة الطالب على اصدار حكم واختيار الاسلوب المناسب لحل مشكلة علمية ، بحيث يعتمد على السببية بأسرع وقت ممكن، وبسلوكيات وممارسات الطالب نستدل على وجوده، ويكون بجوانبه المعرفية والوجدانية
(ابو شامة، ٢٠١٧ : ١٠١)

يتبنى الباحث التعريف النظري (ظاهر، ٢٠١٦) وذلك بوصفه الاقرب لخطوات بحثة .

ويعرفه الباحث اجرائيا : هو عبارة عن الانشطة العقلية التي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الحس العلمي ، والتي تضمن مجالين الاول معرفي ويتكون من ثلاثة جوانب هي (اولا :ربط الخبرات السابقة بالحاضر ،ثانيا : تفعيل اغلب الحواس ،ثالثا :التفكير حول التفكير) والثاني وجداني يتكون من خمسة جوانب هي (اولا: حب الاستطلاع العلمي ،ثانيا :اليقظة العقلية ،ثالثا :الاستمتاع بالعمل العلمي ،رابعا :المثابرة ، خامسا : التحكم بالتهور) والذي اعده الباحث لهذا الغرض.

Abstract

The aim of this research is to identify the effectiveness of teaching using the 5W1H strategy in the achievement of the fifth grade students/ biological branch in biology subject and their scientific sense.

1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who will study according to the 5W1H strategy) and the average scores of students of the control group who will study according to the usual method in the achievement test for biology.

2- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who will study according to the strategy (5W1H) and the average scores of the control group students who will study according to the usual method in the scientific sense scale.

The researcher chose the experimental design with partial control (experimental group and control group) with a post test for both the achievement test and the scientific sense scale, The research community was represented by the students of the fifth grade / biological scientific branch in the intermediate and secondary government day schools for boys in the General Directorate of Education in Al-Qadisiyah Province in the center of the city, which numbered (15) schools for the academic year (2021-2022), the first semester. The researcher randomly chose Al-Zaytoun Preparatory School for Boys, which includes (97) students distributed among (3) classes for the fifth scientific biological class, and by random selection method (C) was chosen. The number of its students is (30) to represent the experimental group that will study biology according to the strategy 5W1H) and class (A) has become the control group that will study biology in the usual way and its number is (32) students, after excluding the students who failed from the two groups, which numbered

. Abstract.....

(5 Students, and thus the number of the research sample became (62) students.

The researcher rewarded the two research groups in the variables (chronological age in months, Carter and Kane test (for intelligence), and the previous information test in biology, previous achievement in biology, and the scientific sense scale) as the scientific material was identified in four chapters prescribed for biology, behavioral goals were formulated for these chapters, their number reached (222) behavioral goals representing all levels of Bloom's cognitive domain (remembering, understanding, application, analysis, installation, evaluation), Then, the necessary teaching plans were prepared for the two research groups, as (40) teaching plans were prepared for the experimental group and the same for the control group, and the researcher taught the two groups himself during the duration of the experiment, which lasted (9) consecutive weeks.

In order to confirm the two objectives of the research, the researcher adopted one tool for each dependent variable, as an achievement test was prepared for the four chapters of the Biology book for the fifth grade scientific biological branch students, consisting of (40) paragraphs of the type of multiple choice with four alternatives, three wrong and one correct. The validity, stability, discrimination coefficient, difficulty and ease coefficients, and the effectiveness of the wrong alternatives were calculated for this test. As for the second tool, it was represented by the scientific sense scale consisting of (40) items in its final form, and its apparent sincerity, strength of discernment and stability were ascertained.

The researcher used the following statistical methods (t-test, chi-square, Pearson-Brian stability coefficient, Kormbach's alpha stability coefficient, Couder-Richardson's stability coefficient, eta-square).

. Abstract.....

After analyzing the results statistically, the research concluded: 1– There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the averages of grades of the students of the experimental group and the control group, and in favor of the experimental group in the achievement test.

2– There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the averages scores of students of the experimental group and the control group in favor of the experimental group in the scientific sense scale.

In light of the research results, the researcher drew a number of conclusions:

1– Teaching fifth grade scientific branch students according to the strategy (5W1H) had a positive effect in raising their academic achievement.

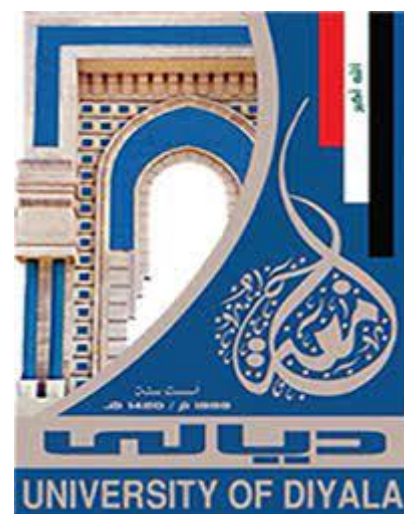
2– Teaching fifth grade scientific branch students according to the strategy (5W1H) had a positive effect in raising their scientific sense.

The researcher recommended using the strategy (5W1H) in teaching biology in the intermediate and preparatory stages.

The researcher suggested conducting other researches to find out the effectiveness of (5W1H) in other dependent variables such as associative

thinking, scientific thinking, mental habits and for other studying subjects and for different stages.

**Ministry of Higher
Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Basic Education**



**The Effectiveness of Teaching Using The 5w1h Strategy In The
Achievement Of Fifth Grade / Scientific Biological Branch
Students In Biology Subject and Their Scientific Sense**

This Thesis is Submitted to
The Council of the College of Basic Education / University of Diyala
in Partial Fulfilment of the Requirements for the Master Degree of
Education (Methods of Teaching Science)

by

Raji Jaber Rasan Al-Shiblawy

Supervisor

Prof. Dr

Munther Mubadder Abd al-Karim al-Abbasi

2022 A

Diyala

1443 A. H

